

وفاة نايف أمير الأماكن.. ومبايعة سلمان أمير الحكمة

شيَّعَتُ المُمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ فِي مُوكَبٍ
مُهَبِّبٍ وَلِيِّ عَهْدِهَا الْأَمِيرِ نَافِيْ بْنِ عَبْدِالعزِيزِ
بَعْدَ مَعَاوَةَ مَعْرِضِ عَضَالِ، وَعَمَدَ خَادِمَ
الحرمين الشَّرِيفَيْنِ الْمَلِكَ عَبْدَاللهَ بْنَ
عَبْدِالعزِيزِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِّ إِلَى تَعْيِينِ الْأَمِيرِ
سَلَمَانَ بْنَ عَبْدِالعزِيزِ وَلِيًّا لِلْعَهْدِ وَالْأَمِيرِ
أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِالعزِيزِ وَزِيرًا لِلداخِلِيَّةِ بِالنَّظَرِ
لِلْأَهْمَيَّةِ الْمُوقِعَيْنِ فِي هَرَمِ السُّلْطَةِ فِي ظَلِيلِ
الْأَوْضَاعِ الْمُضطَرِّبَةِ الَّتِي تَمَرَّ بِهَا مَنْطَقَةُ
الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ بِشَكْلِ عَامٍ. وَشَكَلَتْ وَفَاتَةُ
الْأَمِيرِ نَافِيْ خَسَارَةً لَا تَعُوضَ لِلْعَالَمِينَ
الْعَرَبِيِّ وَالاسْلَامِيِّ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَوْقَعِ الَّذِي كَانَ
يَحْتَلُّهُ الْمَغْفُورُ لَهُ وَلِلدورِ الَّذِي لَعَبَهُ طِيلَةُ
حَيَاتِهِ. فَالْأَمِيرِ نَافِيْ كَانَ صَمَامَ الْأَمَانِ
لِلْمُمْلَكَةِ حِيثُ نَجَحَ فِي جَعْلِ وَزَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ
سُلْطَةَ مَهَابَةِ وَذَاتِ قَدْرَةٍ فَاعِلَّةَ عَلَى مَوْاجِهَةِ
مَوْجَاتِ الْإِرْهَابِ الَّتِي هَدَتِ السُّعُودِيَّةَ، بِحِيثُ
تَمَكَّنَ بِحُكْمِهِ وَعَمَقَ بَصِيرَتِهِ مِنْ اسْتِئْصالِ
الْإِرْهَابِ مِنْ جُذُورِهِ، كَمَا تَمَكَّنَ مِنْ خَلَالِ
الْإِسْتَرَاطِيجِيَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا مِنْ اِعْدَادِ الرَّشْدِ
إِلَى الْكَثِيرِيْنِ مِنَ الْمُغَرِّبِ بِهِمْ، فَتَمَكَّنَتِ الْمُمْلَكَةُ
مِنْ اِعْدَادِ اسْتِيعَابِهِمْ وَمِنْ مَسَاعِدِهِمْ عَلَى
الْاِنْخِرَاطِ مَجْدُدًا ضَمِّنَ هِيَكِلِيَّاتِ الْمَجَمُوعِ
لِيَقُومُوا بِدُورِهِمْ كَمَوَاطِنِيْنَ صَالِحِيْنَ وَفَاعِلِيْنَ
وَالْأَمِيرِ نَافِيْ تَمَكَّنَ بِحُكْمِهِ وَحْسَنِ درايَتِهِ
أَنْ يَسْتَوْعِبَ كُلَّ مَحاوَلَاتِ الإِسَاءَةِ الَّتِي كَانَ
يَقُومُ بِهَا الْبَعْضُ مِنْ أَجْلِ النَّذِيلِ مِنْ موَاسِمِ
الْحَجَّ، بِحِيثُ اسْتَحْدَثَ اهْمَ الْوَسَائِلِ الَّتِي
تَتَتَّبِعُ لِلْحَاجِ مِنْ أَيِّ بَقْعَةٍ فِي الْعَالَمِ أَتَىَ انْ
يَطْبِقَ شَعَائِرَهُ الْدِينِيَّةَ فِي جَوَّ كَاملِ مِنَ الْأَمْنِ
وَالْأَمَانِ وَأَنْ يُوْفِرَ لَهُ كُلَّ الْمُسْتَلِزَمَاتِ الَّتِي
يَحْتَاجُهَا لِإِتْمَامِ فَرَائِصِهِ وَالْعُودَةِ إِلَى دِيَارِهِ
سَالِمًا غَانِمًا. وَالْأَمِيرِ نَافِيْ إِسْتَطَاعَ التَّوْفِيقَ
بَيْنَ السُّلْطَةِ الْسِّيَاسِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الْدِينِيَّةِ عَمَلاً
بِالْأَحْكَامِ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ الَّتِي تَعْتَبِرُ إِلَاسِلَامًا
دِينًا وَدُولَةً وَأَلَا تَفْرِيقَ بَيْنَهُمَا كَمَا حَصَلَ فِي
الْغَرْبِ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرِ الْمِيَالَدِيِّ
عِنْدَمَا تَمَّ فَصْلُ الدُّولَةِ عَنِ الْكَنِيْسَةِ عَمَلاً
بِمَا قَالَهُ الْمَسِيحُ «إِنَّ مَا لَقِيَصَرَ لَقِيَصَرَ وَمَا
لَهَ لَهُ». وَالْأَمِيرِ نَافِيْ كَانَ الْحَرِيصُ لِيُسَعِّ
فَقْطَ عَلَى أَمْنِ السُّعُودِيَّةِ بِلَ اِيْضًا عَلَى اِمْنَانِ
كُلِّ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَلِهَذَا اِنْشَأَ اِكَادِيْمِيَّةَ
نَافِيْ لِلْعُلُومِ الْأَمْنِيَّةِ، لِهَذَا وَظَفَ كُلَّ طَاقَاتِهِ

وإمكانية إنشاء مجلس وزراء الداخلية العرب الذي رد إليه الجميل أن عينه رئيساً فخرياً على مدى العمر. وهذا المجلس هو الوحيد الفاعل من بين هيئات ومنظمات جامعة الدول العربية وحقق بفضل الأمير نايف الكثير من الإنجازات الأمنية في مواجهته للإرهاب والمخدرات والجريمة. المؤكّد أن وزارة الداخلية السعودية ودورها الداخلي والخارجي سببـيـان مشعـين لأنـ الأميرـ أـحمدـ بنـ عبدـ العـزيـزـ الذـيـ تـسـلمـ مـهـامـ وزـيـرـ الدـاخـلـيـةـ هوـ ابنـ هـذـهـ المؤـسـسـةـ وأـحدـ اـعـمـدـتـهاـ،ـ وـهـوـ مـنـ اـكـبـرـ الـمـخـطـطـيـنـ لـأـعـمـالـهـاـ تـحـتـ مـظـلـةـ شـقـيقـهـ الـراـحـلـ الـأـمـيـرـ نـاـيفـ.ـ اـمـاـ عنـ تـعـيـينـ الـأـمـيـرـ سـلـمـانـ بنـ عبدـ العـزيـزـ فـيـ مـوـقـعـ وـلـاـيـةـ الـعـهـدـ فـقـدـ كـانـ اـمـرـاـ مـنـتـظـرـاـ مـنـذـ الـلحـظـةـ الـأـوـلـىـ لـإـعـلـانـ وـفـاةـ الـأـمـيـرـ نـاـيفـ،ـ لأنـ الـأـمـيـرـ سـلـمـانـ يـشـكـلـ قـاسـمـاـ مـشـترـكـاـ لـجـمـيعـ الـمـالـكـةـ وـجـمـيعـ شـرـائـجـ الـمـجـتمـعـ السـعـودـيـ،ـ وـلـأـنـ مـعـرـوفـ عـنـهـ حـكـمـتـهـ وـقـدـرـتـهـ عـلـىـ حلـ أيـ مـشـكـلةـ عـائـلـيـةـ عـالـقـةـ،ـ وـقـرـبـهـ مـنـ كـلـ الـأـمـرـاءـ عـلـىـ مـخـتـلـفـ اـجـيـالـهـمـ،ـ وـمـتـابـعـتـهـ لـكـلـ هـمـومـهـ وـشـجـونـهـمـ،ـ دـوـنـ اـنـ يـنـتـقـصـ ذـلـكـ مـنـ دـورـهـ عـنـدـمـاـ كـانـ عـلـىـ رـأـسـ اـمـارـةـ الـرـيـاضـ،ـ حـيـثـ لـمـ يـقـصـدـهـ مـوـاطـنـ إـلـاـ وـعـادـ غـانـمـاـ،ـ وـلـمـ يـلـتـجـيـ إـلـيـهـ صـاحـبـ حـاجـةـ إـلـاـ وـعـادـ آـمـنـاـ قـرـيرـ الـعـيـنـ.ـ وـهـذـهـ السـيـاسـةـ التـيـ يـنـتـهـجـهاـ مـنـذـ نـعـومـةـ أـظـافـرـهـ لـمـ تـتـغـيـرـ وـلـمـ تـتـبـدـلـ طـيـلـةـ فـتـرـةـ حـيـاتـهـ مـنـ خـالـلـ جـمـيعـ الـمـوـاقـعـ التـيـ شـغـلـهـ خـاصـةـ عـنـدـمـاـ تـسـلـمـ وزـارـةـ الدـافـعـ خـلـفـاـ لـلـمـغـفـورـ لـهـ الـأـمـيـرـ سـلـمـانـ بنـ عبدـ العـزيـزـ.ـ وـبـالـمـحـصـلـةـ،ـ اـسـتـطـاعـتـ حـكـمـةـ الـعـائـلـةـ الـمـالـكـةـ اـنـ تـسـقطـ كـلـ الرـهـانـاتـ التـيـ كـانـتـ تـتـوقـعـ نـشـوبـ خـلـافـاتـ بـيـنـ اـعـضـائـهـاـ لأنـ السـلـطـةـ لـيـسـتـ سـوـىـ وـسـيـلـةـ وـلـيـسـ غـايـةـ بـذـاتـهـاـ،ـ وـلـأـنـ مـصـلـحةـ الـمـمـلـكـةـ تـعـلـوـ فـوـقـ كـلـ الـمـصالـحـ الـآـخـرـىـ إـلـاـ لـمـ وـصـلـتـ إـلـىـ الـمـكـانـةـ الـعـالـمـيـةـ الـمـرـمـوـقـةـ التـيـ تـحـتـلـهـاـ الـيـوـمـ.

من هنا، نطالب سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بالتدخل السريع واتخاذ القرار بالغاء كل القرارات غير المنصفة التي هضمت حق بعض المواطنين الذين يستحقون تلك المناصب، وان يحاسب مجلس الوزراء كل وزير من المعينين او حتى اي من وزراء النواب معا دون تفريق، ومطالبتهم بإحقاق الحق وانصاف المظلومين من الكفاءات واصحاب المؤهلات الصحيحة القادرة على العطاء وبذل الجهد في رفع شأن المصلحة العامة.

ولتحقيق كل ذلك، لابد من وجود حكومة راقية التفكير ومبعدة الانتاج والتي تستطيع تحقيق طموحات الشعب والوطن.

فاكهة الكلام: قال امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليهما السلام: عقل الكاتب في قلمه.

نجدهم يتجاوزون هذه السياسة في اختيار
وتعيين ذوي كفاءات متدنية في المهارات
والقدرات والعطاء الوظيفي، أو أن يكون أحد
المقربين لهم، قد يكون من رواد ديواناتهم أو
من قبيلتهم أو طائفتهم.
فبعض الوزراء المعينين ضربوا بكل المعايير
الوظيفية والإدارية عرض الحائط متجاوزين
صلاحيتهم بتعيين مجموعة من الأفراد تميزت
بقلة الخبرة وسنوات التعيين لم تمر عليهم
أكثر من 6 سنوات، وتأثروا بضغوط بعض
نواب الأغلبية في مجلس الامة 2012 في
اختيارتهم بتعيين المراكز والمناصب القيادية
و خاصة تلك الشاغرة خارج الوطن، قد تحمل
في طياتها صفة الدبلوماسية او تمثيله في
منظomas وهيئات سياسية او اقتصادية او
تعليمية او ثقافية او عسكرية.

ما زالت سياسة التفسيع ورد الجميل من قبل بعض الوزراء المعينين تتفاقم منذ تحرير الوطن من براثن النظام الصدامي المقبور حتى الآن، من خلال قضية التجاوزات وتفریغ النظم الوظيفية والإدارية والقفز عليها، مستندین إلى انهم هم اصحاب القرار في منهجهة التعيين، وتشكيل اللجان وفرق العمل داخل الوزارات التي يعملون بها، او حتى في الهيئات او المؤسسات التي تحت مظلتهم.

فالوزراء المعينون يجدون انفسهم ان لهم الحق في اختيار وتوظيف ونقل وندب اي فرد في المكان الذي يروننه مناسبا له من وجهة نظرهم، حيث لا يمكن لاحد ان ينماز عليهم في هذا الامر ان كانوا يطبقون القوانين وفق العدالة والمساواة والانصاف بين الجميع، لكن

من يحاسب الوزير المعين؟



رأي اقتصادي

المستشار القانوني د. محمود ملحم

الدول العربية
الوطن الأم لكل

اقتنعت فرنسا بضرورة التواصل مع المجتمعات العربية والاسلامية عبر سياسة الانفتاح والتبادل والتعامل بالندية، وليس عن طريق لفاظ مازالت متداولة بين كبارها. كانوا في السابق يستعملون كلمات مثل مستعمرات ومحميات ومستعمرات ما وراء البحار. أما اليوم فإنهم لجأوا إلى سياسة الجلوس وال الحوار والاساليب المنطقية والصحيحة في دراستهم للعالم العربي والاسلامي، وفي دراستهم كذلك لجميع مناطق العالم والذين يطلقون عليهم دول العالم الثالث. فقد جندوا المئات من الجامعات والكلليات ومراكيز الابحاث والدراسات التي تقدم المواد العلمية والدراسات القانونية ضمن مختلف التخصصات المهمة والتي تعتمد على طاقات بشرية غير عادية مثل «السياسة، اقتصاد، انثروبولوجي، اجتماع، جيولوجيا، مشكلات مائية، وحتى البترول وغيرها». ومن أجل تفعيل مهامها أخذت العديد من الجامعات الفرنسية على عاتقها إعداد برامج تشجع الباحثين العرب على الابحاث، وذلك للحصول

صارمة منها مستوى أعضاء هيئة التدريس العلمي، وشروط القبول والامكانيات العلمية للجامعة (المكتبة، المعامل... إلخ) والنشاطات الاكاديمية المختلفة. وإذا أخذنا الموضوع وتم وضعه تحت المجهر نرى أن هناك سياسة هادفة الى الاستفادة القصوى من باحثيننا مقابل افقار مجتمعاتنا العربية من طاقاتها في الوقت الذي تتألف فيه الدول العربية من وجود هكذا باحثين الذين يجدون الأمان والاستقرار في الخارج.

وبناء صادق نابع من القلب ندعوا الجامعات والمعاهد ومراكز الدراسات والابحاث في الدول العربية لاستقطاب الباحثين والعمل على عدم هجرتهم الى الخارج وجعل الوطن العربي كله الوطن الأم لـ اي باحث يقدم دراساته وأبحاثه بطريقة شفافة. فإذا استفينا منها في الوقت الحاضر تكون كذلك وإذا لم نستفد فعلينا أن نترك الحكم للأجيال المقبلة. فلا تنسوا أن النظريات التي وضعت منذ قرون أعدم أصحابها بسبب نظرياتهم لنكتشف اليوم أنهم كانوا على صواب.

على شهادة جامعية في مجال الدراسات العربية والاسلامية.

وبالاضافة الى الاقسام العلمية فلديهم ايضا مراكز دراسات الشرق الأوسط أو دراسات الشرق الاوالي، وهناك مراكز بحوث ومعاهد مستقلة مجالها الرئيسي هو الدراسات العربية الاسلامية. ولم يخف على أحد أن فرننسا تقدم العروض المغربية للباحثين، وذلك عن طريق المكافآت المالية أو المعنوية لقاء تقديم دراسات وأبحاث عن اشكاليات يهتمون بایجاد الحلول والتوصيات لها. أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن جامعة بوسطن، وهي من أهم الجامعات التي تعمل في مجال البحث العلمي إضافة إلى جامعة نيويورك والتي تعد من الجامعات التي فيها قسم دراسات الشرق الاوالي والذي تديره البروفيسورة جل كلستر N.Claster المتخصصة في دراسة الحروب الصليبية أو القرون الوسطى. وتعد الدراسات العربية والاسلامية في هذه الجامعة من الدراسات التي تحظى بمكانة عالمية باذنة و يتم تقويمها بهذه المكانة وفقاً معاب

في منطقة الفحيحيل، لقد تبين وجود وكررين لسرقة المكالمات الدولية في منطقة الفحيحيل على الفور تمت مراقبة الوكررين المشبوهين، وتوصل رجال المباحث إلى البنية التي يستغلها وافد آسيوي ويقوم باستخدامها بسقيرال وهمي، ووضع بها أجهزة كمبيوترات وكبائن وببيع المكالمات الدولية للوافدين بأسعار زهيدة وبعد التأكد من المعلومات والتحريات تم استخراج إذن من النيابة العامة وتمت مداهمة الوكر وضبط وافد آسيوي حيث اعترف على وكر آخر كان يقوم بإدارته في بنية أخرى بمنطقة الفحيحيل، وتوجهت الفرقة إليه وتمت مداهمته أيضاً وضبط 3 آسيويين يديرون الوكر الثاني بسرقة المكالمات، وتم ضبط أجهزة كمبيوترات، حيث قاموا بسرقة خطوط أرضية من وزارة المواصلات وشيكوا عليها أجهزة DSL وتمت إحالتهم للجهات المختصة.

ومن القضايا الغريبة: عامل مطعم يحاسب الزبائن بالاحضان والقبلات: تقدم مواطن للجهات الأمنية ببلاغ عن مجهول قام بهتك عرض خادمته في سوق المباركية وسجلت قضية جنائية وأحيلت للنيابة. وأفاد المواطن في بلاغه بأنه كان في سوق المباركية، وقد اصطحب خادمته السيلانية الجنسية طفله بعد انتهاءهم من العشاء للغسيل وعندما اعترضها أحد عمال المطعم قام بالتحسّس عليها وحاول هتك عرضها ولكن حاولته باءات بالفشل، واستنجدت بكيفيتها بعد الصراخ ما جعل عامل المطعم يولي هارباً وتم تسجيل قضية هتك عرض بالإكراه وإحالة القضية للنيابة وجار البحث عن عامل المطعم.

محلي. أثناء جولة أمنية لإحدى دوريات الأمن بإحدى المناطق سقط وافد آسيوي و40 زجاجة خمر محلية.

وفي التفاصيل: إن جولة أمنية لإحدى دوريات استوقفت وافداً آسيوياً بسيارته اليابانية عندما لم يلتزم بالخطوط الأرضية خلال سيره، وشك الأمنيون في أسلوب تعامله معهم، وبتفتيش مركبته تبين حيازته 40 زجاجة خمر محلية، فتم تحويله إلى الجهات المختصة.

نحن نكن الاحترام والتقدير لكثير من الوافدين ولكن الشرفاء منهم، من قصد هذه البلدة الطيبة لكسب الرزق. قبل فترة نشر خبر بعنوان «مصري يسرق الحديد أمام عيون رجال الأمن» وذلك عندما قام وافد مصرى بسرقة الحديد الخاص ببناء مشاريع تنمية في منطقة النسيم حيث عثر بحوزته على كميات كبيرة من مواد البناء.. عينك عينك أملاك حكومة.

وتتلخص واقعة هذا الخبر في أنه أثناء تجوال رجال الأمن في إحدى المناطق اشتبه رجالها بمركبة تتجول بجانب موقع البناء في المنطقة، وتمت مراقبة المركبة، إلى أن ترجل منها أحد الأشخاص وقام بتحميل كميات من الحديد ومواد البناء ووضعها في مركبته وعندما حاول الفرار نجح رجال الأمن في إيقافه، واعترف بأنه يقوم بسرقة الحديد لبيعه في سكراب أمغرة، كما أقر بارتكابه العديد من تلك العمليات.

عزيزني لك هذا الخبر دعني أضع لك عنواناً لهذا الخبر «على بابا والأربعين حرامي».

عصابة آسيوية تنافس «المواصلات» في بيع المكالمات، لقد تمكنت رجال الأمن من القبض على عصابة رباعية تقوم بسرقة المكالمات الدولية وبيعها بأسعار زهيدة



١٦

Abdallahbwair@yahoo.com